

العثور على جثة دبلوماسي روسي أمام سفارة بلاده في برلين



(برلين - أ ف ب)

أكّد متحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية والتمثيل الدبلوماسي الروسي في ألمانيا الجمعة، العثور في أكتوبر/ تشرين الأول على جثة دبلوماسي روسي أمام سفارة بلاده في وسط برلين.

وقالت السفارة الروسية في برلين في بيان: «نؤكد أن حادثة مأساوية تعرّض لها موظف في سفارة اتحاد روسيا في ألمانيا حصلت في 19 أكتوبر/تشرين الأول 2021».

وأضافت: «تمّت تسوية جميع الإجراءات المتعلقة بإعادة جثمان الدبلوماسي إلى بلده الأم بسرعة لدى الشرطة الألمانية المختصة والجهات الطبية، تبعاً للممارسات المتبعة».

وفي وقت سابق، قال متحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية، إن الوزارة كانت على علم بالقضية ولكنها لن تفصح عن تفاصيل إضافية.

ونقلت الشرطة جثة الرجل في 19 أكتوبر/تشرين الأول من الرصيف، بعد أن سقط على ما يبدو من مجمّع السفارة، بحسب مجلة «دير شبيجل» الأسبوعية التي كانت أول من تحدث عن القضية.

وقالت المجلة إن السفارة الروسية لم تقبل بأن تُعين جثة الدبلوماسي وأن ملابسات حادثة السقوط وسبب الوفاة لا تزال «مجهولة». ولم تتمكن ألمانيا من فتح تحقيق في الوفاة كون المتوفي دبلوماسياً. ونقلت المجلة عن السفارة «الروسية قولها، إن موت الدبلوماسي كان «حادثاً مأسوياً»، وأنها لن تعلق على القضية «لأسباب أخلاقية».

وقدّمت «دير شبيجل» الدبلوماسي على أنه سكرتير ثان في السفارة ويبلغ 35 عاماً، لكنها أضافت أن السلطات الألمانية تعتقد أنه كان عميلاً للمخابرات الروسية التي تتولى أيضاً مكافحة الإرهاب. من جهتها، نفت السفارة الروسية في برلين هذه المعلومات، واصفةً إياها بالـ«خاطئة تماماً». وورد أيضاً أنه على صلة بمسؤول رفيع المستوى في (الوحدة الثانية جهاز الأمن الفيدرالي الروسي (إف إس بي).